أثر البودكاست التعليمي في تنمية مهارات التلاوة والتجويد لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في لواء المزار الجنوبي

عبدالقادر صالح الحجوج *

ملخص

هدفت الدراسة الكشف عن أثر تقنية البودكاست التعليمي في تنمية مهارات التلاوة والتجويد لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، حيث تكونت عينة الدراسة من (44) طالباً من طلبة الصف الثامن الأساسي في مدرسة جامعة مؤتة النموذجية الثانوية التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء المزار الجنوبي في الفصل الدراسي الأول من العام 2020/2019، وقد جرى تقسيمهم إلى مجموعتين بطريقة عشوائية: الأولى تجريبية تكونت من (22) طالباً، والثانية: ضابطة تكونت من (22) طالباً، وتحقيقاً لهدف الدراسة تم إعداد اختبار أدائي لمهارات التلاوة والتجويد بلغ معامل ثباته (0.82)، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية تقنية البودكاست التعليمي في تنمية مهارات التلاوة والتجويد لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، وفَسرت ما نسبته (54.6%) من التباين في تنمية مهارات التلاوة والتجويد.

الكلمات الدالة: البودكاست التعليمي، مهارات التلاوة والتجويد.

* جامعة الاسراء – قسم معلم الصف.

تاريخ تقديم البحث: 2020/8/11م. تاريخ قبول البحث: 2020/9/5م .

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، **2023** م.

The Impact of the Educational Podcast in Developing Quranic Recitation Skills (Tajweed) among Eighth Grade Students in the Southern Mazar District

Abdullqader Saleh Alhjuj

Abstract

The study aims at revealing the impact of the educational podcast in developing Quranic recitation (Tajweed) skills of eighth grade students. The sample of the study consists of 44 eighth grade students at the Model School of Mutah University, which is affiliated to the directorate of education at Southern Mazar District. The study was undertaken during the first semester of the academic year 2019-2020. The students have been randomly devided into two main groups: the experimental group, which consists of 22 students, and the control group , which also consists of 22 students. The researcher has developed a performance test for the skills of Quranic recitation (Tajweed) with a reliability coefficient of 0.82. The study proved the effectiveness of the educational podcast in developing Quranic recitation (Tajweed) skills for Eighth grade students, and explained a variance of 54.6% in developing Quranic recitation (Tajweed) skills.

Keywords: Educational Podcast, Quranic Recitation (Tajweed) Skills.

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

القرآن الكريم منهج حياة، أنزله الله سبحانه وتعالى للناس بلسان عربي مبين، وأمر بتلاوته وتدبّر معانيه، حيث قال تعالى {كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ } (سورة ص: 29)؛ فالتأني بقراءة القرآن وتدبر معانيه هو سبيل الفهم لكلام الله تعالى؛ إذ إنّ المراد من قراءة القرآن أن يكون بتلاوة حقيقة، واتباع أوامره واجتناب نواهيه، فتلاوة المعنى أجل وأشرف من تلاوة اللفظ، (Ibn al-Jawziyya,2003)،

ولقد استخدم الصحابة –رضوان الله عليهم–في تلاوة القرآن الكريم منهج تلقي القراءة مشافهة عن الرسول (ﷺ) وتقليده، فتلاوة القرآن الكريم تلاوة مرتلة ومجودة من الأمور التي أمر الله بها نبينا(ﷺ) بقوله تعالى ﴿أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ (المزمل:4)، ولقد حث النبي علي الصلاة والسلام على تعلم القرآن وتعليمه، وجعل المشتغلين به تعلماً وتعليماً خير الأمة: فقال:(خيركم من تعلّم القرآن وعلمه) (صحيح بخاري، ص5027).

وهذه الأهمية لتعلم القرآن وتعليميه تستوجب تطوير برامج إعداد معلم التربية الإسلامية وتدريبه أثناء الخدمة، وهذا يتفق مع ما أوصت به عدة مؤتمرات، منها الملتقى الدولي الثاني والذي جاء بعنوان (الجودة في التعليم كأساس لتطوير مناهج تدريس التربية الإسلامية (2012م)، بضرورة تدريب معلم القرآن وتأهيله ورفع كفاءته، كذلك أوصى المؤتمر الثاني والذي جاء بعنوان (تدبر القرآن الكريم –أعلام ومناهج–) (2013) بضرورة ابتكار أساليب عملية معاصرة لتربية الفرد على تدبر القرآن الكريم، فالتدبر لا يأتي إلا من خلال اللفظ الصحيح لآيات الله وبالكيفية التي أُنزل فيها على الرسول (ﷺ).

ومما يستدعي أيضاً الاهتمام بالمعلم وتأهيلية الانفجار المعرفي والتطور الهائل والسريع في تكنولوجيا وتقنيات التعليم، وهذا يستدعي استغلال هذا التطور في خدمة العملية التعليمية، ومنها التلاوة والتجويد، وفي هذا الصدد يشير (Al-Ragab,2009) الى أن استخدام البرامج التعليمية الحاسوبية في تدريس التلاوة وأحكام التجويد يثير التشويق ويجذب انتباه الطلبة لموضوع الدرس، ويستثير دافعيتهم للتعلم، ويسهل من مهمة المعلم في إيضاح المعلومات وتقريبها واختصار الوقت، كما يساعد على ترسيخ المعلومة في ذهن الطالب، ويبث روح التجديد والابتكار لدى المعلم،

ويساعده على التفكير السليم في درسه، وجعل المادة محببه لدى الطلبة، وينمي مقدرتهم على الملاحظة والتفكير بين الأشياء.

وتتميز البرامج التعليمية الحاسوبية بمراعاتها لخاصية الصوت الذي يعد من أهم الوسائل الحسية في مثل هذه البرامج، وبصيغ مختلفة، مثل: الكلمات المنطوقة، والموسيقى الصوتية المصاحبة، والتي تساعد المتعلم على فهم وإتقان المحتوى التعليمي البصري من خلال الصوت، وزيادة إدراكه بالواقعية واستثارة انتباهه للتدعيم والتعزيز واكتسابه لأسس نظرية مرتبطة بمهارات عملية متنوعة (Azmi,2001).

تقنية بث الوسائط (البودكاست) أحد أدوات تقنيات الويب (Wab2.0) التي تميزت بالتفاعل والمرونة في نقل التعليم، فهي تساعد على نقل التعليم والتدريب، فيسمح بتسجيل ملفات صوتية بصيغة mp3 أو mp4 تحتوي حواراً أو كلاماً أو موسيقى أو فيديو يتم تحميلها بشكل مباشر على سطح المكتب للكمبيوتر الشخصي، أو أجهزة الآيبود Ipod والآيفون Iphone، عن طريق برنامج يتم تثبيته على هذه الأجهزة تعرف باسم Podcatcher، مثل برامج Google Reader، كما يمكن أن يتم تحميلها على Mobile Device، وتقنية البودكاست لديها القدرة على تحويل المواد الرقمية الى حيل محمولة في أي وقت وفي أي مكان وتخبر المشترك بوجود مواد جديدة متاحة. (Prachi, 2009).

مشكلة الدراسة:

أشارت دراسات سابقة إلى وجود قصور وضعف لدى الطلبة في إتقان مهارات التجويد، وخاصة فيما يتعلق في تطبيق مهارات التجويد، معللة سبب ذلك في قلة استخدام المعلم للوسائل التعليمية المختلفة، واكتفائه بالطرائق التقليدية، وعدم استخدامه الوسائل والتقنيات التعليمية، مثل: البرمجيات، والأجهزة والابتكارات المتميزة في تعليم القرآن الكريم، (Azzahrani, 2016 & Al-Dosari, 2008 & Shaheen, 2015)، في المقابل أكّدت دراسة (Attomayzi, 2011 & Shaheen, 2015) على الدور المهم الذي تقوم به تقنيات التعليم الإلكتروني في خدمة القرآن الكريم.

وتأتي هذه الدراسة استجابة لتوصيات العديد من الدراسات السابقة التي أوصت بضرورة تفعيل التقنيات الحديثة وقياس فاعليتها في تعليم القرآن الكريم وتنمية مهارته، كدراسة (Abed Al-Ati, Abu-Khutwa,2009) ودراسة (Samawi, Al-Muhaylani, 2008)، ودراسة (Al-Ragab,2009).

كما تأتي هذه الدراسة في وقت أصبح فيه التعلّم من خلال الحاسوب محل اهتمام الكثير من الباحثين، فقد أجريت بعض الدراسات على التعلّم من خلال الحاسوب، وبالرغم من أنّ علم التلاوة والتجويد من أهم العلوم وأشرفها إلا أن تلك الدراسات التي وظفت تقنية البودكاست في ميدان تدريسه نادرة جداً (على حد علم الباحث)، خاصة إذا ما قورنت بالدراسات التي أجريت في المواد الأخرى.

كما يلاحظ الباحث من خلال عمله مديراً لمدرسة، ومعلماً سابقاً لمادة التربية الإسلامية وجود ضعف كبير لدى الطلبة في مهارات التلاوة والتجويد، إضافة الى عدم اهتمام معلمي التربية الإسلامية بالوسائط التكنولوجية الجديدة، مما استدعى البحث عن طرق ووسائط تقنية جديدة لعلّها تسهم في تجاوز هذا الضعف وتحسن مستوى إتقان الطلبة لمهارات التلاوة والتجويد.

وانطلاقاً مما اقترحته بعض الدراسات بإجراء المزيد من الدراسات عن الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة وأثرها في تعلم تلاوة القرآن الكريم وتجويده، فقد جاءت هذه الدراسة تحاول الإفادة من تقنية (البودكاست) كتقنية تعليمية جديدة لتطويعها في تعليم مهارات التلاوة والتجويد، ومن ثم قياس مدى فعاليته في تنمية مهارات التلاوة والتجويد لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في لواء المزار الجنوبي.

وبناء على ما سبق فقد تعزز لدى الباحث الإحساس بوجود حاجة لتنمية مهارات التلاوة والتجويد لدى الطلبة، والإرتقاء في اكتساب الطلبة لمهارات النطق الصحيح والتلاوة الجيدة للقرآن الكريم، وبالتالي فهمهم له علماً وتطبيقاً، وللحاجة في معرفة كيفية توظيف تقنية البودكاست بفاعلية في هذا الميدان للاستفادة من إمكانيات الحاسوب في التلاوة والتجويد للقرآن الكريم؛ ذلك لما توفره من بيئة تفاعلية مدعمة بالصوت والصورة.

سؤال الدراسة الرئيسي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار الأدائي لقياس مهارات التلاوة والتجويد لدى طلبة الصف الثامن الأساسي تعزى لطريقة التدريس.

أهمية الدراسة

- الأهمية النظرية: تنبثق أهمية الدراسة من أهمية مهارات التلاوة والتجويد وضرورة إتقانها، كما أنها توفر إطاراً نظرياً لتقنية البودكاست التعليمي، وكيفية توظيفه في تدريس مهارات التلاوة والتجويد، وتأتي استجابة للتطورات والتوجهات التربوية التي تسعى لتوظيف تكنولوجيا التعليم في التدريس، وبالتالي ترفع مستوى الاهتمام بتدريس التلاوة والتجويد في المدارس في المملكة الأردنية الهاشمية.
- الأهمية التطبيقية: تكمن أهميتها التطبيقية في أنها تقدم أحدث الطرق التكنولوجية وهي تقنية البودكاست في تدريس التلاوة والتجويد والتي يمكن أن يفيد منها المعلم عند تدريسه لأحكام التجويد ومهاراته، كما أنها قد تلفت نظر أصحاب القرار والمعلمين والمشرفين لمعالجة تدني مستوى إتقان الطلبة لمهارات التلاوة والتجويد من خلال استخدام تقنية البودكاست التعليمي في تنمية مهارات التلاوة والتجويد وهذا ينعكس إيجاباً على تغيير نظرة الطلبة نحو التلاوة من خلال هذه التقنية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الكشف عن أثر تقنية البودكاست التعليمي من خلال الاختبار الأدائي في تنمية مهارات التلاوة والتجويد لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في لواء المزار الجنوبي من خلال المقارنة بين أداء المجموعتين (التجريبية والضابطة).

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

تتعامل الدراسة الحالية مع المصطلحات الآتية:

تقنية البودكاست: نوع من أنواع الوسائط الرقمية التي تشتمل على سلسلـــــــــــــة من الملفات الصوتية التي يمكن تشاركها أو تحميلها عبر الويب أو على أجهزة

الحاسب الآلي أو أجهزة الجوال (Gorjian & Shahramiri, 2013).

ويعرفها الباحث إجرائياً: الملفات الصوتية التعليمية المتخصصة بمهارات المدود التي صممها الباحث على شبكة المعلومات، التي يستطيع الطالب تشغيلها أو تحميلها باستخدام الهاتف النقال أو مشغلات الصوت أو الحاسب الشخصي.

مهارات التلاوة والتجويد: "مهارات إعطاء كل حرف حقه ومستحقة مخرجاً وصفةً وقفاً وابتداءً من غير تكلّف ولا تعسّف" (Shukri, 2006).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها مهارات التلاوة والتجويد الواردة في مقرر التلاوة والتجويد في منهاج التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي في الفصل الدراسي الأول 2020/2019، وهي ضبط آيات من السور القرآنية المختلفة على الوجه الصحيح ومراعاة مهارات المد المتصل والمد المنفصل والمد اللازم الحرفي والمد اللازم الكلمي، وتقاس بالدرجة التي يحققها الطالب على الاختبار الأدائي لمهارات التلاوة والتجويد.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

1. الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2020/2019.
2. الحدود البشرية والمكانية: تم تطبيق الدراسة على عينة من طلاب الصف الثامن الأساسي في مدرسة جامعة مؤتة النموذجية الثانوية التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء المزار الجنوبي.
3. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على مهارات المد الواجب المتصل والمد الجائز المنفصل والمد اللازم الكلمي والمد اللازم الحرفي المضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي في الأردن.

الإطار النظري:

تعد مهارات التلاوة والتجويد محوراً مهماً من محاور التربية الإسلامية، وهو محور مرتبط بالقرآن الكريم بشكل خاص وتلاوته وتجويده وفقاً لأحكام التلاوة والتجويد؛ ولهذه الأهمية فقد

وضع أئمة القراءة واللغة قواعد التجويد العلمية؛ منهم الخليل بن أحمد الفراهيدي، ويعد هذا العلم من أول علوم القرآن نشأة؛ فقد نشأ منذ اللحظة الأولى التي نزل فيها القرآن الكريم، حينما قرأ جبريل علية السلام على الرسول (ﷺ) القرآن بطريقة التلقي، فيعمله النبي (ﷺ) مشافهة للصحابة كما تلقاه، وقد دونت قواعد هذا العلم في القرن الثاني الهجري، مستمدة من تلاوة الرسول (ﷺ) وتعليمه للصحابة (Al-Quda,2010).

ويعرف التجويد لغة: التحسين (Ibn Manzour,2003) ويعرف التجويد اصطلاحاً بأنه" العلم الذي يبين الأحكام والقواعد التي يجب الالتزام بها عند تلاوة القرآن الكريم طبقاً لما تلقاه المسلمون عن رسول الله (ﷺ).

ويمتاز علم التجويد بسمات وخصائص تميزه عن سائر العلوم الأخرى، فأحكامه إلهية المصدر؛ لأنّها ترجع إلى الطريقة التي تلقى بها النبي (ﷺ) القرآن من جبريل عليه السلام، وتلقاه الصحابة رضوان الله عليهم منه، وهكذا حتى وصل إلينا، أما طريقة تعلّمه فهي بالتلقي؛ إذ لا بد من تلقيه عن طريق المشافهة والسماع لاختصاصه بالجهاز الصوتي وعلم الأصوات، فالقاعدة وحدها لا تكفي لتعلّمه، كما أنّ النفوس لا تميل إلى سماع القرآن إلا من خلال تلاوته تلاوة مجوّدة، مما يحقق جمال الأداء القرآني (Al-Taweel, 1999).

والتلاوة مهارة من المهارات اللفظية، فهي تتطلب بالإضافة إلى استيعاب أحكامها النظرية إتقاناً، وبعدها التطبيقي المهاري المتمثل في التلاوة، وكون الجانب المهاري المقياس الحقيقي لمدى قدرة الطلبة على تطبيق ما تم تعلمه من أحكام نظرية، فإن المهارات اللفظية تحتاج إلى تدريب دقيق وزمن وجهد كبيرين، الأمر الذي يستدعي توظيف طرائق تدريس ملائمة تركز على تنمية المهارات اللفظية، مثل: الترديد، وتقليد القارئين المجيدين، والسماع، والتلاوة النموذجية سواء من المعلم أو بديلاً عنه (Atallah, 1994).

وبالتالي يعد تحسين الصوت والترتيل وتجويده من أهم آداب تلاوة القرآن الكريم؛ وحتى يتحقق هذا الهدف المرجو من التلاوة كان لا بد من الطالب أن يتقن مهارة التجويد، فالوصول إلى مرحلة الترتيل التي تظهر فيها مهارة النطق بالحروف، وسرعة الأداء مع عدم الوقوع في الأخطاء الخفية يحقق نتاجات لدى المتعلم منها أن يفرق الإدغام من الإخفاء والإقلاب، وتتطور لديه حاسة مقادير المدود والغنة، ودقة الوقـــــــــــــــــــــــوف، مع تأمل المعنى، وعدم التكلف، وتذوق الخشـــــــــــــــــــــــــــــوع، وفي هذه المرحلة تتكون

ملكة داخل المسلم، يقرأ بها القرآن، سليقة وسجية، دون تكلّف ولا تصنّع، ولا اشتغال بأحكام التجويد، ونطق الحروف، حيث يتم ذلك تلقائياً دون فكر ولا نظر، بل ينصرف إلى التدبر والخشوع، وحسن العمل، وينسى قواعد التجويد وصنعة الأداء لأنها تصبح من طبيعة نطقه وكلامه (Al-Taweel, 1999).

وانطلاقاً من هذه الأهمية لعلم التلاوة والتجويد فقد حرصت وزارة التربية والتعليم في الأردن على الاهتمام بتدريسه لما لها من دور كبير في قراءة القرآن وحفظه، فخصصت في كل مرحلة عمرية مقرراً يتناسب مع قدرات الطالب وينمو مع نموه، حيث يحتوي المقرر على ثلاثة جوانب: أحكام التجويد، والتلاوة الصفية والتلاوة البيتية؛ ولكن هناك العديد من الصعوبات التي ترتبط بتدريس التلاوة والتجويد؛ حيث أشارت دراسة (Al-Hadithi, Kamel,2012) إلى هذه الصعوبات، فمن وجهة نظر المعلمات عدم وجود مختبرات صوتية في المدارس تساعد في عملية تعليم التجويد، والتركيز في الاستماع، ومن وجهة نظر الطالبات اعتماد المعلمات الأسلوب التقليدي المعتمد على الإلقاء والمحاضرة، وعدم توظيف استراتيجيات حديثة في التعليم، وندرة استخدام التقنيات الحديثة في تعليم القرآن الكريم.

ومن هذا المنطلق نجد أنّ استخدام العديد من الأساليب والتقنيات التكنولوجية الحديثة بات ضرورياً لتجاوز مثل هذه الصعوبات، ولمواكبة هذه التطورات واستغلالها بشكل سليم في تطور المهارات المرتبطة بكل مبحث، بما فيها مهارات التلاوة والتجويد، ومن هذه البرمجيات تقنية البودكسات التعليمي.

تعد تقنية "البودكاست أحد تقنيات الجيل الثاني للويب التي تساعد المتعلمين على أداء المهام المنوطة بهم بدقة وتكون على هيئة وسيط رقمي في شكل ملفات (Mp3, Mp4, wma) يتم تحميلها على الويب سواء من خلال أشخاص أو محطات إذاعية أو من خلال شركات أو منظمات ترغب في بث المعارف والمهارات في شكل صوتي أو فيديو(Gorjian& Shahramiri, 2013).

ويوضح لينج ووتون (Laing & Wootton, 2007) البودكاست بأنه: ملف وسائط رقمي، أو سلسة من هذه الملفات يمكن توزيعها من خلال الانترنت باستخدام الخلاصات (Rss) بغرض تشغيلها من خلال أجهزة الحاسب الآلي.

وتتألف تقنية البودكاست (Podcast) من تسجيلات مرئية أو صوتية (Mp3, Mp4) تحتوي على حوار أو كلام أو موسيقى يتم تحميلها بشكل مباشر على سطح المكتب للكمبيوتر الشخصي أو أجهزة الهاتف النقال أو مشغلات الوسائط المتعددة عن طريق برامج يتم تثبيتها على الأجهزة تسمى (Pod Catcher)، مثل برامج (Google Reader)، كما يمكن أن يتم تحميلها على الأجهزة المحمولة (Mobile Devices) وتوزيعها ونشرها عن طريق الانترنت؛ فتقنية البودكاست لديها القدرة على تحويل المواد الرقمية إلى مواد محمولة في أي وقت وفي أي مكان، وأيضاً تخبر المشترك بوجود مواد متاحة (Prachi, 2009). وتسمح هذه البرمجية للمعلمين بإعادة هيكلة وقت الحصة؛ وذلك يساعد على بناء المهارات الشفوية والسمعية المختلفة وزيادة قدراتهم اللغوية (Facer, Abdous & Camarena, 2009).

وتسهم ملفات تقنية البودكاست بتنمية قدرة المتعلمين على التعلم عند الطلب وفقاً لأساليب تعلمهم، وتقوم أيضاً بتحفيزهم على الانخراط في الأنشطة التعليمية المختلفة المتوفرة في المحتوى التعليمي (Fisher& Baord,2006)؛ من خلال نقل التعليم إلى المتعلم في أي مكان، وفي أي زمان، حسب الطلب، مما يوفر للمتعلم جواً مليئاً بالاستمتاع بالتعلم دون الحاجة إلى الجلوس على الحاسب الآلي، وأثناء أداء مهام أخرى فتقنية البودكاست هنا شكل آخر للتعلم النقال (Harris & Park, 2008).

ولتصميم الموقف التعليمي حسب تقنية البودكاست، فقد وضعت جامعة إنجينج مجموعة من الخطوات التي تمثل إطاراً عاماً إرشادياً للمعلم عندما يقرر استخدام البودكاست في تعليم طلبته على الوجه الآتي (Laing & wootton, 2007)؛ حيث تبدأ الخطوة الأولى باختيار المحتوى المناسب، التي تمكن من إنتاج سلسلة من ملفات البودكاست، تركز كل صفحة منها على مهارة واحدة أو مفهوم واحد، ولا بد هنا من تجنب المواد المعقدة التي لا يمكن تغطيتها إلا بالحصة

الصفية. أما الخطوة الثانية فيتم بها تحديد الأهداف التعليمية؛ حيث إنّ هذه البرمجية تصمم وفق الأهداف التي يتم تحديدها سابقاً وتعمل على تحقيقها، وفي الخطوة الثالثة يتم تصميم المحتوى؛ ويفضل فيها الاطلاع على ملفات أخرى للبودكاست وطريقة عرضها للمحتوى ليساعد على اختيار التصميم المناسب لتحقيق الهدف.

وفي الخطوة الرابعة يتم إنتاج البودكاست: التي تظهر فيها قدرة المعلم على استخدام مهارته في التسجيل الصوتي والاعتماد على أسلوب يبتعد عن أسلوب المحاضر، أو إلقاء المحاضرة كمحتوى في البودكاست. وأخيراً الخطوة الخامسة حيث يتم دمج البودكاست في المقرر التعليمي.

ويتميز البودكاست التعليمي بأنه يمكن نقله من وسط إلى وسط آخر مع الاحتفاظ بجودته دون تشويه، كما يمكن الوصول إلى أي جزء في الصوت بسهولة دون الحاجة إلى المرور بالجزء السابق وبدون عناء (Abed Al-Ati, Abu-Khutwa, 2009)

وذكر (Azmi, 2001) بعض مزايا تقنية البودكاست من حيث ثبات جودة الصوت بغض النظر عن كفاءة الأجهزة، وعدم الحاجة لمعلومات ومعرفة بعلوم الصوتيات المعقدة عند إعداد وإنتاج الصوت الرقمي.

وهناك مجالات متعددة لاستخدام تقنية البودكاست في عمليتي التعليم والتعلم، منها تسجيل تعليقات مصاحبة للمواد التعليمية كالشرائح الشفافة، وتسجيل محاضرات وندوات ودروس لسماعها في الوقت المناسب والرجوع إليه وقت الحاجة، وتسجيل الكتب باختلاف أنواعها كالقرآن الكريم، وكتب اللغات، والقصص العالمية، وقصص الأطفال، وتسجيل المقابلات الشخصية، والعامة؛ حيث توفر الكثير من الجهد وكتابة ما يدور فيها، ومعالجة عيوب النطق وتعلم النطق الصحيح عند بعض الطلبة، والاستخدام في مختبرات اللغة (Al-Kloub, 2004؛ Salamah, 1996)

ويعتمد إنتاج تقنية البودكاست بشكل مناسب كما جاء (Cochrane,2005) على اختيار موضوع يهم الطلبة متوفراً عنصر الجذب، ولا بد من توفر ميكرفون لتسجيل عنصر الصوت بوضوح، وكاميرا فيديو رقمية إذا كان البودكاست مرئياً صوتياً، وجهاز كمبيوتر لتتم عليه عملية الإعداد والمونتاج والنشر، وبرنامج لتسجيل الصوت والصورة والفيديو، واستضافة على الانترنت ليتمكن الطلبة من تحميل الملفات.

وهناك العديد من الاستخدامات التعليمية للبودكاست، يمكن إيجازها بما يلي (Caliph, 2008 & Al-Far, 2012):

1. تسجيل تعليقات مصاحبة للمواد التعليمية كالشرائح الشفافة.
2. تسجيل محاضرات وندوات ودروس لسماعها في الوقت المناسب والرجوع إليها وقت الحاجة.
3. تسجيل المقابلات الشخصية والعامة حيث توفر الكثير من الجهد وكتابة ما يدور فيها.
4. معالجة عيوب النطق وتعلم النطق الصحيح عند بعض الطلبة.
5. الاستخدام في مختبرات اللغة.

الدراسات السابقة:

أجريت العديد من الدراسات حول فاعلية تقنية البودكاست التعليمي في مبحث التلاوة والتجويد والمباحث الأخرى، وفيما يلي عرضاً لهذه الدراسات.

استقصى (Katlan, 2011) فاعلية البودكاست في تطوير مهارات المحادثة في مبحث اللغة الإنجليزية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج القائم على التصميم بالبحث، وتكونت عينة الدراسة من (40) طالبةً من طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، قسموا إلى مجموعتين، تجريبية، وضابطة، وتكونت أدوات البحث من اختبار شفوي، وأظهرت النتائج فاعلية تقنية البودكاست في تنمية مهارة المحادثة في اللغة الإنجليزية.

وفي مبحث العلوم أجرى ويلزيك (Wilczak, 2013) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر مدونة وتقنية البودكاست على تنمية التحصيل والاتجاهات لدى طلاب الصف السادس، حيث تمّ استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالباً من طلاب الصف السادس الابتدائي في ولاية مونتانا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية درست وفق المدونة الإلكترونية وتقنية البودكاست، والأخرى ضابطة درست وفق الطريقة التقليدية، واعتمدت الدراسة على اختبار تحصيلي ومقياس الاتجاهات، وخلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات لصالح المجموعة التجريبية.

وفي مجال الأحياء استقصت دراسة (Haroon, 2013) فاعلية تقنية البودكاست التعليمية في التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة الباحة التعليمية، حيث تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من (30) طالباً تم اختيارهم بطريقة قصديه من مدرسة الملك فهد الثانوية بالباحة بالمملكة العربية السعودية تم تقسيم العينة بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين؛ تجريبية وضابطة؛ حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفق البودكاست التعليمي والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي، ولصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى (Al-Saedi, 2017) دراسة هدفت الكشف عن فاعلية البودكاست في برنامج حاسوبي على تنمية التحصيل الدراسي لطلاب الصف الأول بالمرحلة الثانوية بمادة اللغة الإنجليزية، وتكونت عينة الدراسة من (30) طالباً من مدرسة المدائن الثانوية بمكة المكرمة، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي.

وهدفت دراسة (Saleh, 2018) الكشف عن فاعلية استخدام البودكاست الصوتي على تنمية كفاءة الاستماع باللغة الألمانية لدى الطلاب المعلمين بقسم اللغة الألمانية. وقد تكونت عينة الدراسة من (60) طالب وطالبة للعام الجامعي 2017/ 2018 في جمهورية مصر العربية. واشتملت أدوات الدراسة على قائمة كفايات الاستماع اللازمة لأفراد العينة، وقد تم تطبيق مشروع تدرسي قائم على استخدام البودكاست الصوتي، وقد أظهرت النتائج وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة في الاختبار القبلي والبعدي لاختبار كفاءة الاستماع باللغة الألمانية لصالح القياس البعدي، مما يدل على تنمية تلك الكفاءة لديهم.

واستقصت دراسة (Al-Ghamdi, 2018) فاعلية البودكاست التعليمي في تنمية مهارة التحدث باللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالباحة، وتكونت عينة الدراسة من (44) طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط بمجمع السيدة خديجة بنت خويلد –رضي الله عنها–

لتحفيظ القرآن بالباحة، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتم إعداد بطاقة ملاحظة الأداء المهاري، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تستخدم (البودكاست التعليمي) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تستخدم (الطريقة الاعتيادية) في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

أمّا دراسة (Borno, 2018) فقد سعت إلى الكشف عن فاعلية تقنية البودكاست في تنمية مهارة التحدث باللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية لغير الناطقين، حيث تكونت عينة الدراسة من (46) طالباً من طلاب مدرسة إمام وخطيب في مدينة إسطنبول للعام الدراسي 2018/2017، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية تقنية البودكاست في تنمية مهارة التحدث باللغة الإنجليزية لطلاب المجموعة التجريبية.

وفي مجال قريب من مجال الدراسة الحالية فقد استقصت دراسة (Akram, 2019) فاعلية برنامج تدريبي قائم على بث الوسائط (البودكاست) في تنمية مهارات تدبر النص القرآني لدى معلمات القرآن الكريم، وتكونت عينة الدراسة من (16) معلمة من معلمات القرآن الكريم للمرحلة الثانوية بالتعليم العام بمدينة جدة، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذا المجموعة الواحدة، وتم تصميم حلقات تدريبية وإرسالها للمعلمات عبر بث الوسائط (البودكاست) من خلال رفعها على برنامج (Itunes)، واشتملت أدوات البحث مقياساً لقياس مهارات تدبر النص القرآني من إعداد الباحثة، وتوصل الدراسة الى وجود أثر للبرنامج التدريبي القائم على بث الوسائط (البوكاست) في تنمية مهارات تدبر النص القرآني، وذلك بوجود فروق بين متوسطي درجات المعلمات في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات التدبر لصالح التطبيق البعدي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

هدفت الدراسات السابقة إلى استقصاء فاعلية تقنية البودكاست في التحصيل وتنمية المهارات المختلفة، كدراسة (Wilczak, 2013) التي أجريت في مادة العلوم، ودراسة (Katlan, 2011) في مهارات المحادثة للغة الإنجليزية، ودراسة (Saleh, 2018) التي أجريت في مهارات استماع اللغة الألمانية، ودراسة (Akram, 2019) التي أجريت على معلمات مبحث

التـــــــــــــــــــــــلاوة والتجويد، واتبعت معظم الدراسات الســــــــــــــــــــــــابقة المنهج شبه التجريبي كدراسة (Al-Ghamdi, 2018)، ودراسة (Borno, 2018)، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في الرجوع إلى أصول الدراسات السابقة التي اعتمدها الباحثون للاستفادة من محتوياتها في إثراء المادة العلمية للدراسة الحالية، وتصميم تقنية البودكاست، والاستعانة بنتائج عدد من هذه الدراسات لبلورة مشكلة الدراسة الحالية، فيما تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها استقصت أثر تقنية البودكاست التعليمي في تنمية مهارات التلاوة والتجويد لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، حيث لم توجد دراسة تناولت فعالية تقنية البودكاست في تنمية مهارات التلاوة والتجويد – على حد علم الباحث.

المنهجية والتصميم:

اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي كونه الأنسب لمثل هذه الدراسات

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (44) طالباً من مدرسة جامعة مؤتة النموذجية الثانوية تم اختيارهم بطريقة قصدية، تمّ تقسيمهم عشوائياً الى مجموعتين، الأولى: تجريبية (22) طالباً درسوا وفق تقنية البودكاست التعليمي، والثانية ضابطة (22) طالباً درسوا وفق الطريقة الاعتيادية.

أداة الدراسة:

للتحقق من فاعلية تقنية البودكاست التعليمي تمّ إعداد اختبار(أدائي) لقياس أداء طلبة الصف الثامن الأساسي في تنمية مهارات التجويد، وهذه المهارات هي: (مهارة المد المتصل، مهارة المد المنفصل، مهارة المد اللازم الكلمي، ومهارة المد اللازم الحرفي)، وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت مهارة التلاوة والتجويد (Al-Jarrah , 2018)، والإطلاع على الكتب والمصادر التي تبحث في أحكام ومهارات التجويد، الرجوع إلى مهارات التجويد المقررة على طلاب الصف الثامن الأساسي من قبل وزارة التربية التعليم، والاستعانة ببعض معلمي القرآن الكريم للصف الثامن الأساسي للوقوف على آرائهم حول البنود التي يجب أن يتضمنها الاختبار.

وقام الباحث باختيار نصوص قرآنية متعددة اشتملت على المهارات المراد تنميتها، وقد روعي في الاختبار شموليته للمهارات المراد قياسها؛ حيث تكون الاختبار من سؤالين، كل سؤال

خصص له آيات مختارة ويقيس مهارتين، حيث يقيس السؤال الأول مهارتي المد المتصل والمد المنفصل بواقع ستة مواضع لكل مهارة، ويقيس السؤال الثاني مهارة المد اللازم الكلمي، ومهارة المد اللازم الحرفي بواقع ستة مواضع لكل مهارة.

وبلغ عدد مواضع الاختبار (24) موضعاً، بواقع ستة مواضع لكل مهارة، واعتمد الباحث في تصحيح الاختبار الأدائي على المقياس الثلاثي (أتقن–أتقن إلى حد ما–لم يتقن)، وقد أعد الباحث استمارة رصد لتقدير أداء كل طالب، بحيث يُعطى الطالب المتقن (درجتين) ومن يتقن إلى حد ما يحصل على (درجة)، ومن لم يتقن يحصل على (صفر).

كما قام الباحث باستخلاص معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز لفقرات الاختبار مهارات التلاوة والتجويد من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من (18) طالباً من طلاب الصف الثامن الأساسي من مدرسة جامعة مؤتة النموذجية من داخل مجتمع الدراسة وخارج عينتها، والنتائج في الجدول الآتي:

الجدول (1) معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز لفقرات اختبار مهارات التلاوة والتجويد

السؤال	معامل الصعوبة		معامل التمييز	السؤال		معامل الصعوبة	معامل التمييز	السؤال		معامل الصعوبة	معامل التمييز
مهارة المد المتصل	1	0.53	0.62	مهارة المد المنفصل	1	0.75	0.62	مهارة المد اللازم الكلمي	1	0.43	0.75	مهارة المد اللازم الحرفي	1	0.40	0.62
	2	0.40	0.75		2	0.84	0.87		2	0.43	0.62		2	0.84	0.87
	3	0.50	0.62		3	0.68	0.62		3	0.40	0.75		3	0.68	0.75
	4	0.56	0.87		4	0.71	0.75		4	0.53	0.62		4	0.71	0.43
	5	0.53	0.62		5	0.43	0.87		5	0.50	0.75		5	0.53	0.75
	6	0.43	0.62		6	0.40	0.75		6	0.50	0.87		6	0.40	0.53

من الجدول (1) يتضح أن لاختبار مهارات التلاوة والتجويد معاملات صعوبة مقبولة، وأن أسئلة الاختبار تميز تميزاً واضحاً ودالاً بين المرتفعين والمنخفضين في تلك المهارات، وهو ما يؤكد صدق الاختبار من حيث القدرة على التمييز بين المستويات المختلفة في مهارات التجويد المختارة.

كما تم التأكد من ثبات درجات الاختبار الأدائي لمهارات التجويد باستخدام معادلة هولستي، حيث قام الباحث بالتأكد من خلال ثبات التحليل عبر الأفراد، من خلال تقويم الطلاب بنفسه، وبالاستعانة بزميلين آخرين، وقد تمّ حساب نسب الاتفاق بين النتائج التي توصل إليها الباحث مع زملائه وذلك باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{\text{نقاط الاتفاق}}{\text{نقاط الاتفاق + نقاط الاختلاف}} \times 100$$

فحصلت على معامل عالٍ والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول(2) نقاط الاتفاق والاختلاف في الاختبار الأدائي

نسبة الاتفاق مع المعلم الأول	نسبة الاتفاق مع المعلم الثاني	نسبة الاتفاق مع المعلم الثالث	المتوسط
%88	%94	%91	%91

يتضح من الجدول (2) أن متوسط نسبة الاتفاق بين الملاحظين في حالة المعلمين الثلاثة يساوي (91%) وهذا يعني أن الاختبار الأدائي على درجة عالية من الثبات، وأنه صالح كأداة للقياس.

بناء مواد المعالجة التجريبية وضبطها

نظراً لأن البحث الحالي يهدف الى الكشف عن فاعلية تقنية البودكاست في تنمية مهارات التلاوة والتجويد لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، فإن مادة المعالجة التجريبية التي قام الباحث ببنائها تمثلت في حلقات البودكاست، وتبنى الباحث النموذج العام للتصميم التعليمي (ADDIE) كونه يجمع بين الخصائص العامة والمشتركة لنماذج التصميم المتعددة، ويعد البديل البسيط للكثير من النماذج المعقدة، كونه يصلح لتصميم أي نوع من التعلم ويساعد على تطوير رؤية مشتركة لعملية تطوير التعلم ولأنه يتناسب وطبيعة البحث الحالي، والشكل الآتي يبين المراحل التي تم فيها تصميم المادة التعليمية وفق تقنية البودكاست.

شكل رقم (1) المراحل الأساسية للنموذج العام لتصميم التعليم ADDLE (عزمي، 2016)

واعتمد الباحث في بناء مواد المعالجة التجريبية على تحليل المشكلات وتقدير الحاجات، واختبار الحلول ونوعية البرامج المناسبة، وتحليل المهمات أو المحتوى التعليمي، وتحليل خصائص المتعلمين؛ حيث بدأت الدراسة بوجود مشكلة تستدعي إيجاد حل لها وهي ضعف مهارات التلاوة والتجويد لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، الأمر الذي يستدعي تنميتها من خلال حلقات تعليمية قائمة على تقنية البودكاست للتغلب على هذه المشكلة، ثمّ تصميم المادة من خلال وضع المخططات والمسودات الأولية لتطوير عملية التعلم، والتي تتضمن تحديد أهداف أدائية (إجرائية)، وتحديد التقويم المناسب لكل هدف، وتحديد استراتيجيات التدريس بناء على الأهداف.

ويتم في مرحلة التطوير ترجمة مخرجات عملية التصميم الى مواد تعليمية حقيقية وفق تقنية البودكاست، ثمّ تبدأ عملية التنفيذ (التطبيق) بواسطة الكمبيوتر الشخصي سواء في المدرسة أو البيت، وأخيراً مرحلة التقويم التي تمارس خلال وبعد إنتهاء التطبيق.

كما تم تحديد الأداء المثالي لمهارات التلاوة والتجويد (المهارات المحددة) ومقارنة الأداء الحالي بمستويات الأداء المرغوب، فوجدت الحاجة إلى ضرورة تنمية مهارات التلاوة والتجويد.

التحقق من تكافؤ المجموعتين:

للتحقق من تكافؤ المجموعتين؛ تمّ تطبيق اختبار الأداء القبلي قبل البدء بتدريس الطلبة، ثمّ قام الباحث بتقدير الدرجات المعتمدة ومعالجتها إحصائياً، والجدول الآتي يبين نتائج الاختبار القبلي.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T,test) للتحقق من تكافؤ المجموعتين في درجات التطبيق القبلي

مهارات التجويد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مهارة المد المتصل	التجريبية	5.68	2.25	0.065	42	0.949
	الضابطة	5.73	2.39			
مهارة المد المنفصل	التجريبية	5.95	1.86	0.244	42	0.809
	الضابطة	6.09	1.85			
مهارة المد اللازم الكلمي	التجريبية	5.86	2.44	0.181	42	0.857
	الضابطة	5.73	2.55			
مهارة المد اللازم الحرفي	التجريبية	5.45	2.40	0.066	42	0.948
	الضابطة	5.50	2.15			
الكلي	التجريبية	22.95	7.52	0.040	42	0.968
	الضابطة	23.05	7.55			

يتبين من الجدول (3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمهارات التجويد، وهو ما يؤكد تكافؤ المجموعتين قبل البدء بتطبيق أداة الدراسة.

إجراءات الدراسة:

اتبعت الدراسة الإجراءات الآتية:

1. اختيار المادة العلمية التي سيتم تجهيز حلقات البودكاست منها.
2. وضع الأهداف من حلقات البودكاست.
3. شرح الملفات القائمة على البودكاست وكيفية التعامل مع أدواتها المختلفة.
4. تجهيز جهاز الحاسب الآلي الذي يحتوي على ميكرفون خارجي.
5. تجهيز برنامج لتسجيل الصوت وتحويل الملف بصيغة mp3.

6. تجهيز حلقات البودكاست لرفعها على الانترنت.
7. وبعد إعداد البودكاست، وتجهيزها تم الاجتماع مع المعلم والطلاب وعمل دورة تمهيدية لهم مدتها يوم واحد وذلك لشرح الخطوات اللازمة لهم وتوضيح كيفية الحفظ على أجهزتهم باختلاف أنواعها.
8. تطبيق الاختبار الأدائي القبلي قبل البدء بالتجربة على مجموعتي الدراسة للتحقق من تكافؤ المجموعتين.
9. قام الطلاب بتنفيذ الأنشطة التعليمية المتوفرة على البودكاست كما طلب منهم.
10. بدء بث البودكاست للطلاب وتم التفاعل والتدرب على المحتوى.
11. تم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية من خلال الكتاب المدرسي.
12. تطبيق الاختبار الأدائي البعدي.
13. استخراج النتائج ومعالجتها إحصائياً.

متغيرات الدراسة:

1. المتغير المستقل: تقنية البودكاست التعليمي.
2. المتغير التابع: مهارات التلاوة والتجويد لدى طلبة الصف الثامن الأساسي

المعالجة الإحصائية تم استخدام اختبار (t.test) للتحقق من تكافؤ المجموعتين، وللتحقق من فرضية الدراسة تم استخدام تحليل التباين المشترك متعدد المتغيرات (MANCOVA)، ومربع إيتا لقياس حجم الأثر.

عرض النَّتائج ومناقشتها والتوصيات:

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيسي والذي نصه:" هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى مهارات التلاوة والتجويد لدى طلاب الصف الثامن الأساسي تعزى لطريقة التدريس (البودكاست التعليمي، اعتيادية)".

للإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية والانحرافات المعيارية لتحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي على الاختبار الأدائي لمهارات التلاوة والتجويد باختلاف طريقة التدريس (البودكاست التعليمي، اعتيادية)، والجدول الآتي يبين ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لتحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي على الاختبار الأدائي لمهارات التلاوة والتجويد باختلاف طريقة التدريس (البودكاست التعليمي، اعتيادية)

المجموعة	المهارة	العدد	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	مهارة المد المتصل	22	5.73	2.39	7.36	2.26
	مهارة المد المنفصل	22	6.09	1.85	7.41	7.92
	مهارة المد اللازم الكلمي	22	5.73	2.55	7.95	2.19
	مهارة المد اللازم الحرفي	22	5.50	2.15	7.27	1.45
	الكلي	22	23.05	7.55	30.00	5.83
التجريبية	مهارة المد المتصل	22	5.68	2.25	9.68	1.62
	مهارة المد المنفصل	22	5.95	1.86	9.77	1.69
	مهارة المد اللازم الكلمي	22	5.86	2.44	10.18	1.62
	مهارة المد اللازم الحرفي	22	5.45	2.40	10.36	1.18
	الكلي	22	22.95	7.52	40.00	3.09

يلاحظ من الجدول (4) ارتفاع المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب في المجموعة التجريبية عن المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب في المجموعة الضابطة على الاختبار الأدائي لمهارات التلاوة والتجويد البعدي، فقد بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (40.00) بانحراف معياري (3.09)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (30.00) بانحراف معياري (5.83)، كما يلاحظ ارتفاع المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب في المجموعة التجريبية في جميع مهارات التلاوة والتجويد البعدي عن المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب في المجموعة الضابطة في جميع مهارات التلاوة والتجويد البعدي، ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق الظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار الأدائي لمهارات التلاوة والتجويد هي فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

تم استخدام تحليل التباين المشترك متعدد المتغيرات (MANCOVA), والجدول (5) يظهر نتائج هذا التحليل.

الجدول (5) نتائج تحليل التباين المشترك (MANCOVA) بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة البعدي على الاختبار الأدائي لمهارات التلاوة والتجويد

المهارة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة	مربع إيتا
المد المتصل	الاختبار القبلي	.869	1	.869	.221	.641	
	طريقة التدريس	58.964	1	58.964	15.016	.000	0.268
	الخطأ	160.995	41	3.927			
	المجموع	3417.000	44				
المد المنفصل	الاختبار القبلي	7.501	1	7.501	2.372	.131	
	طريقة التدريس	62.990	1	62.990	19.915	.000	0.309
	الخطأ	129.680	41	3.163			
	المجموع	3446.000	44				
المد اللازم الكلمي	الاختبار القبلي	4.891	1	4.891	1.325	.256	
	طريقة التدريس	55.443	1	55.443	15.021	.000	0.259
	الخطأ	151.336	41	3.691			
	المجموع	3829.000	44				
المد اللازم الحرفي	الاختبار القبلي	1.761	1	1.761	1.007	.321	
	طريقة التدريس	104.803	1	104.803	59.935	.000	0.594
	الخطأ	71.694	41	1.749			
	المجموع	3600.000	44				
الكلي	الاختبار القبلي	.403	1	.403	.018	.894	
	طريقة التدريس	1100.218	1	1100.218	49.375	.000	0.546
	الخطأ	913.597	41	22.283			
	المجموع	55914.000	44				

تشير النتائج في الجدول (5) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أداء طلاب الصف الثامن الأساسي على الاختبار الأدائي لمهارات التلاوة والتجويد البعدي تبعاً لمتغير طريقة التدريس (البودكاست، الاعتيادية)، استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة التي بلغت (49.375) بمستوى دلالة ($\alpha = 0,000$) وهي قيمة دالة إحصائياً، وهذا النتيجة تشير الى فاعلية تقنية البودكاست التعليمي في تنمية مهارات التلاوة والتجويد لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، كما يتضح من الجدول (3) أن طريقة التدريس (البودكاست) قد فَسرت ما نسبته (546%) من التباين المُفسر (المُتنبأ به) في المتغير التابع وهو مهارات التلاوة والتجويد لدى طلبة الصف الثامن الأساسي.

كما تشير النتائج في الجدول (5) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أداء طلبة الصف الثامن الأساسي على مهارة "المد المتصل" البعدية تبعاً لمتغير طريقة التدريس (البودكاست، الاعتيادية)، استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة التي بلغت (15.016) بمستوى دلالة ($\alpha = 0,000$) وهي قيمة دالة إحصائياً، وهذا النتيجة تشير إلى فاعلية تقنية البودكاست التعليمي في تنمية مهارة (المد المتصل) لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، كما يتضح من الجدول (3) أن طريقة التدريس (البودكاست) قد فَسرت ما نسبته (268%) من التباين المُفسر (المُتنبأ به) في المتغير التابع وهو مهارة المد المتصل لدى طلبة الصف الثامن الأساسي.

كما تشير النتائج في الجدول (5) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أداء طلبة الصف الثامن الأساسي على مهارة "المد المنفصل" البعدية تبعاً لمتغير طريقة التدريس (البودكاست، الاعتيادية)، استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة التي بلغت (19.915) بمستوى دلالة ($\alpha = 0,000$) وهي قيمة دالة إحصائياً، وهذه النتيجة تشير إلى فاعلية تقنية البودكاست التعليمي في تنمية مهارة (المد المنفصل) لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، كما يتضح من الجدول (3) أن طريقة التدريس (البودكاست) قد فَسرت ما نسبته (309%) من التباين المُفسر (المُتنبأ به) في المتغير التابع وهو مهارة المد المنفصل لدى طلبة الصف الثامن الأساسي.

كما تشير النتائج في الجدول (5) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أداء طلبة الصف الثامن الأساسي على مهارة "المد اللازم الكلمي" البعدية تبعاً لمتغير طريقة التدريس (البودكاست، الاعتيادية)، استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة التي بلغت (15.021) بمستوى دلالة ($\alpha = 0,000$) وهي قيمة دالة إحصائياً، وهذه النتيجة تشير إلى فاعلية تقنية البودكاست التعليمي في تنمية مهارة (المد اللازم الكلمي) لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، كما يتضح من الجدول (3) أن طريقة التدريس (البودكاست) قد فَسرت ما نسبته (259%) من

التباين المُفسر (المُتنبأ به) في المتغير التابع وهو مهارة المد اللازم الكلمي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي.

كما تشير النتائج في الجدول (5) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أداء طلبة الصف الثامن الأساسي على مهارة "المد اللازم الحرفي" البعدية تبعاً لمتغير طريقة التدريس (البودكاست، الاعتيادية)، استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة التي بلغت (59.935) بمستوى دلالة ($\alpha = 0,000$) وهي قيمة دالة إحصائياً، وهذه النتيجة تشير إلى فاعلية تقنية البودكاست التعليمي في تنمية مهارة (المد اللازم الحرفي) لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، كما يتضح من الجدول (3) أن طريقة التدريس (البودكاست) قد فَسرت ما نسبته (594%) من التباين المُفسر (المُتنبأ به) في المتغير التابع وهو مهارة المد اللازم الحرفي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي.

وللكشف عن مستوى عائد الفروق في نتائج الطلبة البعدية على الاختبار الأدائي لمهارات التلاوة والتجويد البعدي تبعاً لمتغير طريقة التدريس، تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لدرجات الطلبة في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، كما في الجدول(6).

جدول (6) المتوسطات الحسابية البعدية المعدلة والأخطاء المعيارية لأداء طلبة الصف الثامن الأساسي على الاختبار الأدائي لمهارات التلاوة والتجويد البعدي

المهارة	المجموعة	المتوسطات الحسابية المعدلة	الخطأ المعياري
مهارة المد المتصل	الضابطة	7.365	0.422
	التجريبية	9.680	0.422
مهارة المد المنفصل	الضابطة	7.409	0.385
	التجريبية	9.77	0.385
مهارة المد اللازم الكلمي	الضابطة	7.955	0.411
	التجريبية	10.18	0.411
مهارة المد اللازم الحرفي	الضابطة	7.273	0.282
	التجريبية	10.364	0.282
الكلي	الضابطة	30.00	0.995
	التجريبية	40.00	0.995

وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة في الجدول (6) يتبين أن المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية أعلى من المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة الضابطة بفارق مقداره (10.000)، فقد بلغ المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية على الاختبار الأدائي لمهارات التلاوة والتجويد البعدي (40.000)، في حين بلغ المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة الضابطة على الاختبار الأدائي لمهارات التلاوة والتجويد البعدي (30.000), وبالتالي تشير هذه النتيجة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى مهارات التلاوة والتجويد لدى طلاب الصف الثامن الأساسي تعزى لطريقة التدريس (البودكاست التعليمي، اعتيادية)"، ولصالح المجموعة التجريبية الذين درسوا مهارات التلاوة والتجويد بطريقة البودكاست التعليمي.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة كل من (Akram,2019)، ومع دراسة (Al-Saedi,2017) ودراسة (Borno, 2018) ودراسة (Al-Ghamdi, 2018)؛ حيث أظهرت هذه الدراسات فاعلية البودكاست التعليمي في تنمية المهارات والمعارف المختلفة لدى المتعلمين.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة الى أن تدريب الطلاب على بعض مهارات التلاوة والتجويد وممارستهم لهذه المهارات من خلال هذه البرمجية عمّق لديهم الإحساس بأهمية هذه المهارات، وعمّق لديهم الرغبة في إتقانها من خلال هذه البرمجية لأنها ليست محصورة بزمن محدد، كما ساهم استخدامها في التغلب على حاجز الرهبة لدى هؤلاء الطلبة من ممارسة التلاوة والتجويد أمام الطلبة؛ لأنّها مكنّهم من اكتسابها بشكل سليم، كما يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى سهولة التعامل مع تقنية البودكاست، فالتعامل مع هذه التقنية لا يتطلب مهارات حاسوبية عالية، كما أتاحت هذه التقنية الفرصة للطلاب للمزيد من الإتقان لأنها ليست محصورة بزمن معين، كما أعطت تقنية البودكاست الفرصة للطلبة الخجولين بممارسة التعلم والمشاركة فيه دونما أدنى رهبة أو خجل من المعلم أو من زملائهم في الصف.

كما يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن استخدام تقنية البودكاست في مهارات التلاوة والتجويد تعد بيئة إلكترونية جديدة غير مألوفة بالنسبة للطلبة، مما أثار دافعيتهم وتولد لديهم الفضول للتعلم والتعرف إلى هذه التقنية الحديثة، كما أن الطريقة المتبّعة وفق هذه التقنية تسلم المحتوى تلقائياً للكمبيوتر الخاص بالطلبة أو على مواقع التواصل الخاصة بهم بمجرد تحميل الرابط الخاص بذلك، مما نمى لديهم إتجاهاً إيجابياً نحو الطريقة المستخدمة؛ لأنها أتاحت لهم

حرية التعلّم وعدم الانتظام في تدريب نظامي قد يكون الطالب ليس لديه رغبة في الانتظام فيه، ولديه الرغبة بالخروج عن المألوف، مما ساهم بتنمية مهارات التلاوة والتجويد لديه وفق تقنية البودكاست.

التوصيات:

في ضوء النتائج توصي الدراسة بما يلي:

1. استخدام معلمي التلاوة والتجويد لتقنية البودكاست التعليمي في تدريس مهارات التلاوة والتجويد.
2. عقد دروات وورشات تعليمية لمعلمي التربية الإسلامية على كيفية تصميم واستخدام تقنية البودكاست التعليمي وتوظيفها في مقررات التلاوة والتجويد.

Reference:

Abed Al-Ati, H. & Abu-Khutwam A. (2009). *The digital E-learning (Theory-Design –Production).* Alexandria, New university Press .

Akram, H. (2019). The effectiveness of a training program based on broadcasting podcasts in developing skills for managing the Quranic text among teachers of the Noble Qur'an, *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*, 27(2). 122-141.

Al-Dosari, A. .(2008). *Reasons for Students' weakness in mastering the phonetic rules of Qur'anic recitation from the prespectives of the teachers and supervisors of Sharia sciences and Secondary stage students*. An unpublished Master thesis, College of Education, King Saud University ,Riyad .

Al-Far, I. (2012). *Educations of Twenty-first Century Technology Web Technology* (2.0), Tanta: Delta Computer Technology.

Al-Ghamdi, M. (2018). The effectiveness of the educational podcast in developing the English speaking skill of middle school students in Al-Baha, *International Journal of Educational and Psychological Sciences,* 10. 150-200.

Al-Hadithi, I. & Kamel, I.(2012). The problems of teaching the subject of reciting the Holy Qur'an and memorising it through the teachers of the subject and the female students'perspectives and finding the requried solutions . *Journal of the College of Education for Women* . 25 (3) pp 280-296.

Al-Jarrah, A. (2018). The effect of using Teaching Multimedia program (lecture maker)on the development of Recitaion skills of Holy Qur'an among 8th Grade students. *Journal of Educational Sciences, the university of Jordan,* (45) 276-293.

Al-Kloub, B. (2004). *Audio recodings in Education* .Retrived from http:www.guraytedu.gov.sa/eshraf-Education 18.htm.

Al-Quda, M. (2010). *Al-Wadih in The Quranic recitation provided with questions for discussion and practice*. Jordan, Amman: Dar Al-Nafais.

Al-Ragab, A. (2009). *The effectiveness of a computerized program in developing recitation skills for eleventh grade students*, unpublished Master Thesis, Islamic University, Gaza, Palestine

Al-Saedi, A. (2017). The effectiveness of the podcast in computer programs to develop academic achievement for secondary school students, *The Egyptian Journal of Specialized Studies, Ain Shams University*, No. 15, pp. 430-455.

Al-Taweel, A. (1999). *Frame art and sciences, King Fahd Complex for the Printing of the Noble Qur'an*, Medina: Saudi Arabia.

Atallah, M. (1994). *Degree of proficiency in the skill of the Noble Qur'an for tenth grade students*, unpublished Master Thesis, University of Jordan, Amman: Jordan.

Attomayzi, J. (2011).*The E-learning tools and Technologies at Holy Qur'an services between Theory and Practice*. Communications of the ACS .pp1-20 ,(2) 4.

Azmi, N. (2001). *The Educational Design for Multi-media*, Cairo: Dar Al-Huda . According to Bilal, Zakaria &Alia

Azmi, N. (2016). *ADDIE Educational Design Model According to the PDCA Quality Model*, E-Learning Magazine, 11th Edition, retrieved from the website http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=360 dated 25/1/2020

Azzahrani, M. (2016). *Reasons for the weakness of primary school students in reciting the Holy Quran from the prespective of school principals and teachers at Al-Hanakiah Governarate*. An unpublished Master thesis, College of Education, Islamic University of Madinah .

Borno, N. (2018). *The effectiveness of using the podcast in developing the English speaking skill of non-native speakers of high school*, The Egyptian Computer Education Association, sixth edition, pp. 473-494.

Caliph, H. (2008). *Web 2.0 employment in e-learning and training service*, retrieved from http://kenanaonline.com/users/majdah/posts/481469 in 16/6/2020.

Cochrane, T. (2005). Prodcastimg: the Do –It Yourself Guide, wiley publishing. Inc. ondiapolis, Indiana, USA.

Facer, B., Abdous, M. & Camarena, M. (2009) *The Impact Of Academic Podcasting On Students: Learning Outcomes And Study Habits*. In: De 3Cassia Veiga Marriott, R. And Lupion Torres, P. (Eds.) Handbook Of Research On E-Learning Methodologies For Language Acquisition. IRM Press: Cypertech Publishing

Farhoud, A. (2018). *The effectiveness of using the E-reader in mastering Holy Quran reciting skills for 6th Grade students*. An unpublished Master thesis , College of Education , AlQaseem University ,Saudi Arabia.

Fisher, M. & Baird, D. (2006). Making Mlearning Work: Utilizing Mobile Technology For Active Exploration, Collaboration, Assessment, And Reflection In Higher Education. *Journal Of Educational Technology Systems*. 35. (1), 3–30.

Gorjian, B. & Shahramiri, P. (2013). The Effect Of Podcast Transcription Activities On Intermediate And Advanced Efl earners' Writing Accuracy. *Advances In Digital Multimedia*. Vol. No. 4.

Haroon, A. (2013). The effectiveness of Educational podcast in teaching Biology on the academic achievement of the secondary stage students.*Journal of specific Education Research. College of specific Education, Al-Mansourah University*. 32, 374-419.

Harris, H. & Park, S. (2008). Educational Usages Of Podcasting, British *Journal Of Educational Technology*. 39 (3), 548-55 I.

Ibn al-Jawziyya, M. (2003). *The Key to the House of Happiness and the Handout of the People of Knowledge and Will*, Beirut: The Modern Library.

Ibn Manzour, J. (2003) .*Lesan Al-Arab*. 3rd ed. Beirut: Dar Sadir,.

Katlan, Areej. (2011). *The effectivness of podcasting on developing speaking skills in ESL*. A paticipating paper in the second international conference for E-learning and Tele-learning .Riyad

Khamis, Muhammad. (2007). *The Educational Computer and the multimedia Technology* . Cairo : Dar Sahab .

Laing, C. & Wootton, A. (2007). Using Podcasts In Higher Education. *Health Info Internet*. 60(1), 7-9.

Menacer, M. (2009). *Development of a Standard Prototype for Quran Recitation (Tajwîd) learning Object for Effective Use on E-Learning Platforms*, paper presented at Symposium on The Glorious Quran and Contemporary Technologies: Information Technology, Al Madinah Almunawwarah, KSA. P1-12.

Prachi P. (2009). Simplifying Podcasting, *International Journal of Teaching And Learning In Higher Education*, 20, (2). 251-261. Http://Www.Iset1.Org/Ijtlhe/ ISSN 1812-9 129.

Salamah, A .(1996). *Means of communication and Technology in Education*. Amman: Dar Al-fikr

Saleh, H. (2018). *Using the audio podcast to develop the listening proficiency of the student's teacher*, Department of German Language, Faculty of Education, Studies in Curricula and Teaching Methods, Ain Shams University, No. 235, pp. 1-37.

Samawi, F. & Al-Muhaylani, J. (2008). Reciting and memorising of the Holy Quran for primary school students at Al-Jahraa Governarate Schools, Kuwait. *Journal of Reading and Knowledge* . 74, pp 15-46.

Sampson, D. & Panagiotis, Z. (2013). *Context-Aware Adaptive and Personalized Mobile Learning*. Paper presented at Third International Conference of eLearning and Distance, Riyadh, KSA. P 1-16.

Shaheen, M. (2015). Reasons for the weakness of the students of Islamic Education at Al-Quds Open University in mastering the skills of reading and reciting the Holy Quran and a proposed remedial program. *Journal of Al-Quds Open University for Educational and psychological studies*. 4 (3), 13-44.

Shukri, A. (2006). *Al-Muneer in phonetic rules of Quranic recitation*(8^{th} ed) . Jordan, Amman : Centeral press .

The first global conference for managing the Holy Quran (2013). *Organized by the International Authority for Holy Quran Management*, held on 2-4/2013 at the Sheraton Hotel, Qatar: Doha, retrieved on 15/15/2020 from the website of the General Authority for Holy Quran Management: http://www.tadabbor.com.

The Second International Forum (2012). *Quality in Education for the Development of Islamic Sciences Curricula*, Algeria, retrieved from https://diae.net/8662/ on 16/6/2020.

Wilczak, D. (2013). *The Effects Of Blogging And Podcasting On Student Achievement And Attitude In The Sixth Grade Science Classroom*. Master Theses. Science Education. Montana State University.

ملحق (أ)

الاختبار الأدائي لمهارات التلاوة والتجويد لطلبة الصف الثامن الأساسي

تعليمات الاختبار

1. يقرأ الطالب الآيات مطبقاً لمهارة المد المتصل بصفة صحيحة عند التلاوة، بمقدار (أربع أو خمس حركات وصلاً ووقفاً).
2. يقرأ الطالب الآيات مطبقاً لمهارة المد المنفصل بصفة صحيحة عند التلاوة، بمقدار (حركتين أو أربع أو خمس حركات).
3. يقرأ الطالب الآيات مطبقاً لمهارة المد اللازم الكلمي بصفة صحيحة عند التلاوة بمقدار (ست حركات).
3. يقرأ الطالب الآيات مطبقاً لمهارة المد اللازم الحرفي بصفة صحيحة عند التلاوة بمقدار (ست حركات).

بنود الاختبار

1. يتكون الاختبار من سؤالين، يقيس السؤال الأول مهارتي المد المتصل والمنفصل، ويقيس السؤال الثاني مهارة المد اللازم الكلمي والحرفي.
3. يتم تقويم كل طالب على حده في مهارات التجويد التالية (مهارة المد المتصل، ومهارة المد المنفصل، ومهارة المد اللازم الكلمي، ومهارة المد اللازم الحرفي).
4. يتم الإيضاح للطالب بشكل مبسط عن مهارة التجويد التي يستهدفها المقطع مع تطبيق عملي من قبل المعلم على آيات أخرى مختلفة عن الآيات المحددة للاختبار.
5. كل مهارة لها مقطع مخصص، بحيث يحتوي المقطع على ستة مواضع للمهارة الواحدة، وكل موضع له درجة واحدة.
6. مجموع درجات كل مهارة (12) درجة.
7. مجموع درجات الاختبار (48) درجة.

تعريف المهارات

المهارة	تعريفها	مقدار المد
مهارة المد المتصل	أن يأتي حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة	يمد وجوباً بمقدار أربع أو خمس حركات، وصلاً ووقفاً.
مهارة المد المنفصل	أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة والهمزة في أول الكلمة التي بعدها.	يمد جوازاً بمقدار حركتين أو أربع، أو ست حركات.
مهارة المد اللازم الكلمي	أن يأتي حرف المد وبعده حرف مشدد أو ساكن	يمد لزوماً ست حركات
مهارة المد اللازم الحرفي	الحوف في مقدمات السور والتي أصل لفظها ثلاثة أحرف	يمد لزوماً ست حركات

توزيع الدرجات

المهارة	المد المتصل	المد المنفصل	المد اللازم الحرفي	المد اللازم الكلي
الدرجة	12	12	12	12

طريقة حساب الدرجة للمهارات

المهارة	مدى الإتقان		
مهارة المد المتصل	أتقن	أتقن إلى حد ما	لم يتقن
	درجتين	درجة	صفر
مهارة المد المنفصل	أتقن	أتقن إلى حد ما	لم يتقن
	درجتين	درجة	صفر
مهارة المد اللازم الكلمي	أتقن	أتقن إلى حد ما	لم يتقن
	درجتين	درجة	صفر
مهارة المد اللازم الحرفي	أتقن	أتقن إلى حد ما	لم يتقن
	درجتين	درجة	صفر

السؤال الأول: المد الواجب المتصل والمد المنفصل

{يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاء تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءكُم مِّنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَاداً فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاء مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنتُمْ وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاء السَّبِيلِ (1) إِن يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاء وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ (2) لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلاَ أَوْلاَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِير (3) قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَاء مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاء أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلاَّ قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لأَبِيهِ لأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِير (4)} (الممتحنة، 1-4)

المهارة	المد المتصل						المجموع
الموضع	أَوْلِيَاء	جَاءكُم	وَابْتِغَاء	سَوَاء	بِالسُّوءِ	وَالْبَغْضَاء	
الدرجة	2	2	2	2	2	2	12
المهارة	المد المنفصل						المجموع
الموضع	يَا أَيُّهَا	وَمَا أَعْلَنتُمْ	وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ	وَلَا أَوْلَادُكُمْ	فِي إِبْرَاهِيمَ	وَمَا أَمْلِكُ	
الدرجة	2	2	2	2	2	2	12

السؤال الثاني: المد اللازم الحرفي والكلمي

1. {وَحَآجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِّي فِي اللّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلاَ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلاَّ أَن يَشَاء رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلاَ تَتَذَكَّرُونَ}[الأنعام:80].
2. {لاَ تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءهُمْ أَوْ أَبْنَاءهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُوْلَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ

جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَٰئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}[المجادلة:22]

3. {أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنتُم بِهِ آلْآنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ}[يونس:51]

4. {آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ}[يونس:91]

5. {كهيعص}[مريم:1]

6. {عسق}[الشورى:2]

المهارة	المد اللازم الكلمي						المجموع
الموضع	وَحَاجَّهُ	أَتُحَاجُّونِّي	أَتُحَاجُّونِّي	يُوَادُّونَ	حَادَّ	آلْآنَ	
الدرجة	2	2	2	2	2	2	12
المهارة	المد اللازم الحرفي						المجموع
الموضع	كهيعص	كهيعص	كهيعص	عسق	عسق	عسق	
الدرجة	2	2	2	2	2	2	12

رصد درجات الاختبار الأدائي

1. قياس مهارة المد المتصل

المهارة	الموضع	أتقن	أتقن إلى حد ما	لم يتقن	الدرجة (12)
المد المتصل	أَوْلِيَاء				
	جَاءكُم				
	وَابْتِغَاء				
	سَوَاء				
	بِالسُّوءِ				
	وَالْبَغْضَاء				
المجمـــــوع					

2. قياس مهارة المد المنفصل

المهارة	الموضع	أتقن	أتقن إلى حد ما	لم يتقن	الدرجة (12)
المد المنفصل	يَا أَيُّهَا				
	وَمَا أَعْلَنتُمْ				
	وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ				
	وَلَا أَوْلَادُكُمْ				
	فِي إِبْرَاهِيمَ				
	وَمَا أَمْلِكُ				
المجموع					

3. قياس مهارة المد اللازم الكلمي

المهارة	الموضع	أتقن	أتقن إلى حد ما	لم يتقن	الدرجة (12)
المد اللازم الكلمي	وَحَآجَّهُ				
	أَتُحَاجُّونِّي				
	أَتُحَاجُّونِّي				
	يُوَادُّونَ				
	حَادَّ				
	آلآنَ				
المجموع					

4. قياس مهارة المد اللازم الحرفي

المهارة	الموضع	أتقن	أتقن إلى حد ما	لم يتقن	الدرجة (12)
المد اللازم الحرفي	كهيعص				
	كهيعص				
	كهيعص				
	عسق				
	عسق				
	عسق				
المجمـــــــــــــــــــــــــــوع					